كردسستانسيات

_وديع غزوان

فرصة للمستقبل

مع المباشرة بتنفيذ أحد أبرز بنود الاتفاقية الأمنية بين

العراق والولايات المتحدة الأميركية، والمباشرة بانسحاب القوات المقاتلة من قواعدها، والاكتفاء بعدد من الجنود

لأغراض تدريب الجيش العراقي، يقفز في الذهن أكثر من تساؤل عن مدى الاستعداد للتعامل مع هكذا حدث مهم رسمياً

وشعبياً، وهل الانسحاب يشكل بدء مرحلة جديدة في العراق؟

وكيف سيتم التعامل معها ومع ما تفرضه من مستجدات

على الواقع السياسي والأمني والاقتصادي وغيرها؟ وما

هى احتمالات نجاح الأطراف السياسية في إكمال مشوار

بدأته مع جيوش دولة أجنبية سببت الكثير من الإشكالات

في الواقع العراقي وعلاقاته بوسطه العربي والإسلامي بل

ألقى بظلاله، والى وقت قريب حتى على علاقاتنا بجزء من

أسئلة كثيرة تبقى الإجابات على بعضها قاصرة مهما اجتهدنا

في التنظير، حيث ان تداعيات تأخير تشكيل الحكومة سرقت

من نفوسنا بعض، وليس كل، مفاتيح التفاؤل في طروحات

الفرقاء السياسيين وبرامجهم المتخمة بمفردات الديمقراطية

والخدمات ومحاربة الفساد وغيرها التي اعتادوا تناسيها

و بغض النظر عن الأراء المتناينة عن الاتفاقية الأمنية

او جدواها، فان الانسحاب يؤشر لمرحلة جديدة، يعدها

المتشائم سيئة وتنذر بالمخاطر خاصة في الجانبين

السياسي والأمني، في حين يحاول البعض ممن غرق

ونحسب برأينا المتواضع ان كلا الطرحين لا يستويان او

يتناسبان مع معطيات الواقع، فالأول الموغل بالتشاؤم يرسم صورة مبالغ بها عندما يشير الى ان هذه تمنح دول الجوار

فرصا ذهبية لمد يد مخالبها لتمزيق النسيج العراقي، او ما ستوفره لمافيا الإرهاب من مجالات التحرك بحرية لتنفيذ

مخططاتها الإجرامية بحق المدنيين وسواهم،ومع احترامنا

لمثل هذه الأراء، التي يحمل بعضها سوء نية مبيتة، فإن هذه الأراء تتجاهل ما تحقق من تطور في مستوى العمل

السياسي او الأمني والنجاحات التي تحققت . صحيح انها

ليست بمستوى ما نطمح او ما كان متوقعاً إلا انها أكدت

قدرة عالية في بعض المجالات خاصة النجاح في مستوى

اما الثاني (المتفائل) فيقع في خطأ كبير عندما يحاول القفز

على ما يمكن ان تشكله عملية الإنسحاب من مخاطر عندما

يعمد، ولأسباب سياسية ضيقة، الى تجاهل مخططات أعداء

العملية السياسية والمتربصين بها، ولم يضع المعالجات

وبكل الأحوال ان الانسحاب اولاً وقبل كل شيء فرصتنا

كعراقيين، للتشبث بخياراتنا التي دفعنا ثمنا غاليا إزاءها

طوال السنوات الماضية، فرصة تدعو السياسيين لان

يعيدوا النظر بحساباتهم، ويفكروا ملياً وينتبهوا الى ان

الأوان قد حان لكي يضعوا حدا لخلافاتهم الهامشية لصالح

ولانبالغ إذا قلنا ان الانسحاب بحد ذاته مرحلة اختبار للفرقاء

السياسيين ليؤكدوا انهم أهل للسير بالعملية السياسية الى

بعد كل انتخابات.

بالتفاؤل عدها فتحا كبيراً للعراق.

العلاقات الخارجية بشكل خاص.

حكومة إقليم كردستان: موقف وزارة النفط من تصدير الغاز يضر بمصلحة العراق

أعلن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، ان تصدير الغاز الطبيعي من الإقليم قانوني، مشيراً الى ان تصريحات وزير النفط في الحكومة الاتحادية حسينٍ الشهرستاني من شأنها ان تلحق ضرراً

وأوضىح كاوة محمود بحسب موقع حكومة الإقليم ان "حكومة الاقليم لا تمارس عملية غير قانونية بتصديرها الغاز الطبيعي، بل تقوم بالتصدير وفق قانون النفط والغاز الكردستاني الذي ينسجم مع الدستور العراقي" مبيناً ان واردات الغاز المصدر من كردستان تعود بالفائدة الى جميع العراقيين، الا ان هناك أشخاصاً فيما يبدو لا تهمهم المصلحة

وكانت وزارة النفط العراقية قد أعلنت الأحد الماضي، عن عدم أحقية أي طرف بإبرام العقود الخاصة بتصدير النفط والغاز الطبيعي، والمشتقات النفطية مع أية جهة، واصفة تلك العقود بأنها "ليست ذات قيمة وغير قانونية".

وأكد محمود ان "حكومة الإقليم تهمها مصلحة الشعب، إذ ان واردات بيع الغاز الطبيعى تذهب الى صندوق خاص ويتم



سواء في البصرة او مدن الإقليم من جانبه، قال رئيس اللجنة القانونية في ان "تصريحات وزارة النفط تهدف الى إثارة المشاكل لحكومة إقليم كردستان، كما

فلاح مصطفى لتنفيذ مشاريع خدمية في أية محافظة برلمان إقليم كردستان شيروان الحيدري

وكانت حكومة إقليم كردستان قد وقعت عقد تعاون مع شركة (R.W.E) الألمانية لتصدير الغاز عن طريق خط (نابوكو)". وبهذا الشأن أعلن رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى في تصريح صحفى إن حكومة الإقليم ماضية في سياسة تطوير نفط وغاز إقليم كردستان الناجحة، مستندة في ذلك الى الدستور العراقي الدائم الذي صوت له غالبية الشعب العراقي، والي قانون النفط و الغاز في إقليم كردستان. وقال فلاح مصطفى: نحن لسنا بانتظار تعليمات وتوجيهات وزارة فاشلة مثل وزارة النفط، السوزارة التي أهدرت مليارات الحولارات من ثروات الشعب العراقي من دون تقديم أية خدمات حتى ولو كانت ضئيلة في مجال الطاقة بما فيها

حدث في مسألة إبرام العقود النفطية".

توفير المحروقات والكهرباء في العراق. واضاف رئيس دائرة العلاقات الخارجية: نحن ماضون في السياسة الناجحة التي تنتهجها حكومة الإقليم بهذا الاتجاه مند الكابينة الوزارية الخامسة، وقمنا بتوفير الكهرباء والمشتقات النفطية الأساسية

لشعب كردستان من دون الاعتماد على المركز، فضلاً عن ذلك تمكنا من وضع إقليم كردستان على خارطة الطاقة العالمدة. وأضاف مصطفى قائلاً: نحن نسأل هل لوزارتي الكهرباء والنفط ثمرة تذكر للشعب العراقي في ظل السياسة الفاشلة

التى انتهجتاها؟

نحن في حكومة إقليم كردستان سنستمر فى خطواتنا الى الأمام وأن عقودنا قانونية ودستورية نابعة من مبادئ دستور البلاد وقانون النفط والغاز في إقليم كردستان. ونود التأكيد على أهمية وجود قانون النفط والغاز الاتحادي لتطوير هذا القطاع وحل المشاكل العالقة. وكما تعرب حكومة إقليم كردستان عن التزامها بأن عائدات النفط والغاز تعود الى خزينة الحكومة الاتحادية ويتم توزيعها على المناطق العراقية كافة بصورة عادلة من دون تمييز.

وفى نهاية تصريحه أوضح مصطفى أن حكومة الإقليم تؤكد التزامها بالدستور الاتحادي معلنة أن العراق دولة اتحادية وليست مركزية، بل إنها مبنية على تقاسم السلطة و العائدات.

استثمارها في خدمة الشعب العراقي، وإن إيقاف مشاريع من هذا النوع يلحق الضرر بجميع أبناء الشعب لأن وارداتها تصرف

انخفاض ظاهرة عمالة الأطفال في دهوك

□دهوك/عبدالخالق الدوسكي

أشار المسح الميداني الذي قامت به منظمة حماية الطفولة في محافظة دهوك إلى انخفاض ظاهرة عمالة الأطفال في حدود المحافظة، كما أشارت الى ان اغلب الأطفال العاملين ينتمون لعوائل نزحت إلى دهوك خلال

السنوات الخمس الأخيرة. أعلن ذلك للمدى مدير منظمة حماية الطفولة في محافظة دهوك عبد الله ماسيكي وقال: ان المنظمة سبق لها ان أجرت في أو اخر شهر تموز الفائت مسحا ميدانيا في عموم المحافظة استمر نحو ١٥ يوماً وقام به باحثون اجتماعيون مختصون لمعرفة عدد الأطفال العاملين في شوارع المحافظة. وقد أوضحت النتائج المستقاة من المسح ان ظاهرة عمالة الأطفال في دهوك قد انخفضت بنسبة ٥٣٪ عن المسح الذي كانوا قد أجروه في عام

٢٠٠٧. ماسيكي أشبار الى ان المسح اظهر ان هنالك أُسياباً كثيرة تقف وراء هذه الظاهرة أبرزها تدهور الوضع المالى للأسرة والعائلة التي يعيش فيها الطفل او فقدانه احد الوالدين او عجزهما عن العمل ثم ان هنالك عددا

> كتقليد لغيرهم من الأطفال. وطالب عبد الله ماسيكي الجهات الحكومية المعنية بضرورة تحسين الأوضاع الاقتصادية للمواطنين بشكل عام، إضافة الى الاهتمام بالعوائل التي نزحت الى محافظة دهوك و تحسين حالتهم المعيشية لكى تضمحل

منهم يجبرون على العمل إضافة الى

ان هنالك من يزاول العمل في الشوارع

هذه الظاهرة في محافظة دهوك. جدير ذكره ان منظمة حماية الطفولة في كردستان كانت قد أجرت مسحا شُمَّاملًا للأطفال العاملين في إقليم كردستان في عام ٢٠٠٧ وكأن عدد الأطفال العاملين أنسذاك في دهوك ٢٥٦٥ طفلا من كلا الجنسين.

تغريم أصحاب ٨٠ مولدة أهلية في أربيل

لتهيئة مستلزمات إنجاح التعداد

رئيس قائمة نينوى المتآخية يجتمع بعدد من المسؤولين في تلكيف

□ مكتب أربيل/ المدى

اجتمع خسرو كوران رئيس قائمة نينوى المتأخية ومسؤول الفرع ١٤ للحزب الديمقر اطى الكردستاني بعدد من المسؤولين الإداريين والحزبيين في قضاء تلكيف وناحية وانة لبحث تهيئة مستلزمات إنجاح

التعداد السكاني المزمع إجراؤه في ٢٠١٠/١٠/٢٤. وشدد كوران على أهمية بذل المزيد من الجهود لتهيئة الأجواء السليمة للقيام بعملية الاحصاء السكاني. واستعرض رؤساء عدد من الوحدات الإداريـة في قضباء تلكيف وناحية وانـة خلال الاجتماع ابرز الخطوات المتخذة من قبل الدوائر

والاتحادات والنقابات لتثقيف الناس وتوعيتهم بشأن فوائد إجراء الإحصاء ومشاركة المواطنين فيه كوينه خطورة مهمة من خطورات بناء العراق. كما استمع كوران الى المشاكل التى تعترض سير هذه العملية، إضافة الى مشاكل وهموم المواطنين



□ شنكال/ PUKmedia

خرج أهالى ناحية سنونى فى قضاء شنكال، في مسيرة سلمية استنكارا للتفجيرات الإرهابية التي تحدث في العراق كافة، وذلك استذكارا منهم الذكرى السنوية الأولى للانفجار الإرهابي الذي هز منطقتهم، والذي راح ضحيته العشرات من المدنيين الأسرياء. وشعد المتظاهرون على أهمية توصل الفرقاء السياسيين الى نتائج تعجل بتشكيل الحكومة.

وتوجه أهالى الناحية بحسب موقع الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني الى مكان الانفجار، حاملين الزهور وصبور الشهداء، ورددوا شعارات تندد بالإرهاب، واجتمع أهالى الناحية ومسؤولي

و ألقيت العديد من القصائد و الأشعار و الكلمات بهذه المناسبة.

فى تلكيف ووانة ومطالبتهم بوضع الحلول لها.

أهالي سنوني يحيون ذكرى الانفجار الإرهابي

تربة دهوك

□ دهوك/ مكتب المدى



الأحزاب والدوائر الحكومية وشيوخ العشائر والأطفال والشباب والنساء في المكان تعبيرا عن تنديدهم بالإرهاب والإرهابيين.

الانسحاب تأكيد نجاح لخيارنا كعراقيين، فليسهم كل من موقعه في جعله مناسبة للبناء والنهوض وتجاوز عقد الماضى والتوجه بثقة نحو المستقبل بعيداً عن روح الحقد والانتقام.. إنه باختصار فرصة للمستقبل إذا أحسنا التعامل

العراق وشعبه بكل مكوناته وأطيافه.

□ أربيل/ **كورديو**

أعلن رئيس لجنة متابعة المولدات الأهلية في محافظة أربيل عن تغريم ثمانين من أصحاب المولدات منذ بداية شبهر رمضيان المبارك لعدم التقيد بالجدول المقرر في تجهيز منازل المواطنين بالكهرباء. وقال المهندس على عبد الله رئيس اللجنة لموقع كورديو: بعد النقص الذي طرأ

٩٠٠٠ دينار "لِلامبير" بعد أن كان في الكهرباء الوطنية بداية شهر أب ولغرض توفير الكهرباء للمواطنين ٧٢٥٠ ديناراً وتم العمل بالجدول بعد استحصال موافقة المحافظة. لأطول فترة ممكنة خاصة مع حلول شهر رمضان المبارك وارتفاع درجات الحرارة ، أوعزت وزارة الكهرباء الى اللجنة المعنية للطلب من أصحاب المولدات الأهلية لريادة فترة رفد منازل المواطنين بالكهرباء من ست ساعات الى ثمانى ساعات فى

وأضاف عبد الله: لقد وردت شكاوي الى اللحنة من قبل المواطنين إضافة لتوفر معلومات عن عدم التزام بعض المولدات الأهلية بجدول الزيادة المقرر، فباشرنا على الفور بتوجيه إنذار الى أصحابها ومن ثم فرض

غرامات عليهم. مقابل زيادة في سعر الوحدة الي من السيارات سبب مشكلات عديدة منها الاختناق المروري

منع استیراد سیارات ما تحت مودیل ۲۰۰۹

□ السليمانية / كورديو

يتخذ إقليم كردستان العراق في الأيام القليلة القادمة إجراءات وتعليمات يمنع بموجبهما إدخال سيارات ما تحت موديل ٢٠٠٩ الى مدن الإقليم. اعن ذلك رئيس اتحاد كردستان للاستيراد والتصدير مصطفى عبد الرحمن واضاف في لقاء خاص مع موقع كورديو: لا شك في ان استيراد الكم الهائل

وحصول فوضى كبيرة في الإقليم، وينبغي على حكومة الإقليم ان تتخذ خطوات ليتم في ضوئها استيراد السيارات على أساس خطة مدروسة. وأضاف بأنهم ابلغوا الجهات ذات العلاقة بمنع استيراد السيارات اذا كانت ليست من الموديل ٢٠٠٩ فما فوقه، وان هذا القرار سيتم تطبيقه بعد ١٥ يوماً.

سرطانية كثيرة بين الناس وخاصة سرطان الثدي الذي كثر في السنوات

في البنزين المحسن □ أربيل/ **آكانيوز**

ناقشت جامعة دهوك رسالة الماجستير الخاصة بالطالب ريفينك رمضان من كلية العلوم في جامعة دهوك والتي تناولت موضوع التلوث الإشعاعي في المحافظة. وأشار رمضان في حديث للمدى انه قام بإجراء مسوحات مبدانية و آخذ عبنيات من التربة في أكثر من ٢٠ منطقة متفرقة من محافظة دهوك وأجرى عليها اختبارات مكثّفة وتوصل الى نتائج مفادها ان محافظة دهوك قد تأثرت بالتلوث الإشعاعي الذي نجم عن حادثة مفاعل جرنوبل النووي، كما أن الباحث وخلال مناقشته، أوضح ان الحروب التي مر بها العراق في السنوات السابقة وخاصة حرب الكويت وحرب الخليج الأولى قد تركت أثارها على المنطقة.

بحث ميداني يشير إلى تلوث

من جانبه أشاد كامل قدوري المدرس بكلية العلوم في جامعة دهوك بالنتائج التي توصل اليها الباحث في رسالته لكنه أشار الى أن البحث قد انحصر على عينات من التربة فقط ونحن بحاجة الى عينات أخرى للهواء والماء أيضاً كي نستطيع تحديد التلوث الإشعاعي بدقة في المنطقة. وأشار كامل الى ان تأثر التلوث الإشعاعيُّ في المنطقة قد أدى الى ظهور أمراض

المحلية للإقليم. وقالت أفين عمر نائبة رئيس اللجنة لوكالة كردستان للأنباء إن "وزير الشروات الطبيعية أشتى هورامي اكد لنا ان مصافي الإقليم ستتمكن من إنتاج البنزين المحسن قريباً جداً" و أضافت أن "إقليم كردستان سيكتفي ذاتيا في إنتاج مادة البنزين المحسن ولن تكون هناك حاجة الى استيراده من دول الخارج". وأشارت عمر إلى أن "توفير مادتى البنزين المحسن بدأت بها وزارة الثروات الطبيعية منذ العام الماضي وسيبدأ الإنتاج خلال مدة قريبة جدا لا تتجاوز شهرين او ثلاثة". وقالت ان هذا الأمر سيؤدي إلى انتعاش في اقتصاد الإقليم وتوفير الأموال التي كانت تذهب لاستيراده وشرائه، مبينة ان الكميات التي كانت تأتى من الحكومة الفيدرالية قليلة

أكدت لجنة الثروات الطبيعية في برلمان إقليم كردستان،

أن الأشهر الثلاثة المقبلة ستشهد اكتفاء ذاتيا في مادة

النزين المحسن و انخفاضاً كبيراً بقيمة بيعه في الأسواق

جدا و لا تكفى لسد الحاجة" ولفتت عمر الَّي ان ذلك "سيؤدي أيضاً الى انخفاض أسعار البنزين في السوق المحلية الى النصف تقريبا وبالتالي سيتمكن أصحاب السيارات وخاصة سيارات الأجرة من توفير أموال كانت تذهب لشراء مادة البنزين".

بسبب الاستقرار الأمني وجماليتها ونظافتها

أربيل محط أنظار العوائل العراقية.. وأسبواقها تلبى احتياجاتهم □ أربيل ـ مكتب المدى /

مع اقتراب العيد، يزداد الإقبال على التسوق خاصة من قبل النساء من اجل اقتناء ما يحتجن إليه، خصوصاً . الأطفال لاسيما وان الموسم الدراسي سيكون متزامناً مع العيد، لكنهن الأن يركزن على شراء المواد الداخلة في صناعة (الكليجة) التي تعتبر طبق الضيافة الأساسي في العيد، لذا فان أسواق أربيل تكون مزدحمة في هذه

الملاحظة التي استرعت انتباهنا ان كثيراً من النساء قدمن الى أربيل من محافظات أخرى كنينوى وكركوك وبغداد لما تشهده من استقرار امني. وتعج أسواق النكا وتيراوا والقلعة الاثرية، بالناس حتى ساعة متأخرة من الليل، من دون ان يعنى ذلك ان أوقات النهار لا تشهد زحاماً من المتبضعين بالرغم من حسرارة الصميف غير الاعتيادية التي طبعت نهارات أربيل، لكن طبيعة إنشاء هذه الأسواق تشجع الناس على ارتيادها لانها تكون في

. في سوق تيراوا التقينا أم مروة، وهي سيدة بغدادية في عقدها الرابع قالت بأنها تأتى مع أفراد أسرتها الى إقليم كردستان كل عام، وهي تقوم بجولة

تبضع مع ابنتها في السوق الذي يسميه الأربيليون (السوق الكبير)، مشيرة الى أن كل ما تحتاج اليه العائلة يمكن ان تجده هنا، وبأسعار مناسبة،

قد لا نجدها في مكان آخر مطلقاً. وأضافت بان السوق جميلة، وكبيرة تستوعب كل الزحام الموجود، والكرد

كما أن الثياب هذا ذات موديلات جديدة

في أربيل مرتفعة في رمضان عن الفترة ناس طيبون، وتعاملهم جيد، خصوصا أصحاب المحال التجارية. التّي سبقتها، لكن مع هذا فإن الحيرة تلازم المرء وهو يتجول في الأسواق أما نسرين عبد الله، وهي من سكنة محافظة كركوك، فذكرت بأن الأسعار نظرأ لكثرة البضائع وتنوعها وحداثة



المعروض منها، وقالت بان لديها أربعة أبناء، اثنان منهم في المدارس، وكان لزاماً عليها ارتياد السوق لكي تكمل تجهيزهم المدرسي وقبل ذلك تجهيزات

قريبا.. كردستان تحقق اكتفاءً ذاتيا

بينما تفاخرت دلخواز وهي من سكنة أربيل، بتقاليد مدينتها العريقة في الاحتفاء بالمناسبات والأعياد الدينية والقومية، وذكرت بان الأربيليين يحتفلون بكل عيد ويعطونه حقه، وتسود المحبة وروح التعاون بين الجميع. وطقس التبضع في مثل تلك المناسبات شيء محبب، وحتى الزحام في السوق له مدلول روحي جميل، انه دليل على حيوية المجتمع وتفاعله مع الأحداث و المناسبات.

وتقول أم رند من بغداد: أنا جئت الى بيت أختي في أربيل ووجدتها فرصة لكى اشتري كل حاجاتي من السوق فأنا معلمة وهذه فرصتى لان المباشرة الفعلية بالدوام تبدأ بعد العيد ولن تتاح لى الفرصة للمجيء الى السوق. وعن مستوى الأسعار أوضحت بأنها مرتفعة (غالية) نوعا ما، لكن كل ما

ترغب به موجود. وتضيف: لقد اعتدنا نحن أهالي بغداد بان نأخذ من الحلويات المشهورة كهدايا او للعائلة و الأقارب. فتجد هنا السجقات بأحسن أنواعها إضافة الى ما يسمى بخبز القيسى

أم احمد موظفة من الموصل قالت: كل سنة في هذا الوقت تجدنا في هذا المكان والرحام أمر طبيعي لاقتراب

الكثيف من المواطنين لا يقتصر على الأسبواق فقطالكنه يشمل الفنادق والباركات والسوبر ماركتات، حيث ترى مواطنين من جميع المحافظات يـزورون أربيل خاصة لما تتمتع به من استقرار وجمالية وتطور ونظافة

وتضيف: الناس يأتون ليغيروا أجواءهم ويرتاحوا قليلا ويخرجوا من أجواء الدم والخوف الذي يعيشونه في بعض مدنهم، وأشارت أم احمد الي ان الدقيق والجوز والتمر والسمسم وغيرها من مستلزمات صناعة الكليجية هى أول ما فكرت باقتنائه من السوق، ثم بعد ذلك باقى الاحتياجات، معتبرة وجودها في أربيل فرصة ذهبية للقيام بذلك، يستب المصاعب الأمنية التي تمنع القيام بذلك بالسهولة المرجوة في مدينتها الموصل.

الذي نسميه قمر الدين، اما الملابس فنشتريها بالتدريج وعلى مراحل لان الزحام الحالى يمنعك من ان ترى كل ما في السوق دفعة واحدة.

فترة العيد والمدارس، وقد وجتها فرصة فاشتريت حاجاتي المنزلية واكتفيت بهذا القدر.

وتشير الى ان هذا الزحام والتواجد